وإن رأى في دينه شبهة ... أمسك عنها خشية ا .

أو عرضته فاقة أو غنى ... لاقاهما بالشكر .

ومن يكن في هديه هكذا ... كان خليقا برضى ا .

وكان في الدنيا وفي قبره ... وبعده في ذمة ا .

وفي غد تبصره آمنا ... لخوفه اليوم من ا .

ما أقبح الشيخ الذي إذا ما صبا ... وعاقه الجهل عن ا .

وهو من العمر على بازل ... يحمله حثا الى ا .

هلا اذا أشفى رأى شيبه ... ينعاه فاستحيى من ا .

كأنما رين على قلبه ... فصار محجوبا عن ا .

ما يعذر الجاهل في جهله ... فضلا عن العالم با .

داران لا بد لنا منهما ... بالفضل والعدل من ا .

ولست أدري منزلي منهما ... لكن توكلت على ا .

فاعجب لعبد هذه حاله ... كيف نبا عن طاعة ا .

واسوأتا إن خاب ظني غدا ... ولم تسعني رحمة ا .

وكنت في النار أخا شقوة نعوذ من ذلك با .

كم سوءة مستورة عندنا ... يكشفها العرض على ا